

## اتجاهات الزراع نحو التوسع في زراعة التين الشوكي بمنطقة النوبارية

د/ أحمد عبدالله البرعي د/ أميرة أحمد أحمد عيد د/ أحمد محمد السيد سلام

Corresponding author: [AmaraEid2007@yahoo.com](mailto:AmaraEid2007@yahoo.com)

### الملخص

استهدف البحث التعرف علي درجة اتجاه المبحوثين نحو التوسع في زراعة التين الشوكي بمنطقة البحث، وتحديد العلاقة بينها وبين متغيراتهم المستقلة المدروسة، وتحديد نسب إسهام كل من المتغيرات المستقلة ذات العلاقة الإرتباطية المعنوية في تفسير التباين الكلي للتغير في درجة هذا الاتجاه، وقد أجري هذا البحث بمنطقة النوبارية والتي تتميز بميزة نسبية في إنتاج بعض محاصيل الفاكهة بصفة عامة وإنتاج محصول التين الشوكي بصفة خاصة نظراً لتوافر الظروف البيئية الملائمة لزراعته، وتم اختيار عينة عشوائية منتظمة بلغ قوامها 264 مزارعاً بنسبة 20% من إجمالي الشاملة، وتم جمع البيانات خلال شهري يناير وفبراير 2019 عن طريق المقابلة الشخصية للمبحوثين بواسطة استمارة استبيان، تتضمن واحد وعشرون عبارة لقياس اتجاه المبحوثين نحو التوسع في زراعة التين الشوكي بعد التأكد من صلاحية وثبات وصدق هذه العبارات، واستخدم في عرض وتحليل البيانات التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، ومعامل الارتباط البسيط، وأسلوب تحليل الانحدار المتعدد المتدرج الصاعد، وانتهاءً باختبارات صحة الفروض.

### وجاءت أهم النتائج التي توصل إليها البحث كما يلي:

1. أوضحت النتائج أن نسبة المبحوثين ذوي الاتجاه المحايد نحو التوسع في زراعة التين الشوكي بمنطقة البحث بلغت 50.8% من إجمالي عدد المبحوثين، وأن نسبة المبحوثين ذوي الاتجاه الموالى بلغت 35.6%، بينما بلغت نسبة المبحوثين ذوي الاتجاه الغير موالى 13.6% من إجمالي عدد المبحوثين.
2. أظهرت النتائج وجود علاقة معنوية عند مستوي 0.01 بين كل من عدد سنوات التعليم، ومساحة الحيازة الزراعية، وعدد سنوات الخبرة بالعمل المزرعي، ودرجة الاستعداد للتغيير، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية، ودرجة الاتجاه نحو المستحدثات الزراعية، ودرجة الاتجاه نحو الإرشاد الزراعي وبين درجة اتجاه الزراع نحو التوسع في زراعة التين الشوكي، في كانت هذه العلاقة معنوية عند مستوي 0.05 للمشاركة الاجتماعية الرسمية.
3. بينت نتائج التحليل الإرتباطي والانحداري المتعدد المتدرج الصاعد أن هناك ستة متغيرات مستقلة مدروسة هي عدد سنوات التعليم، وعدد سنوات الخبرة بالعمل المزرعي، ودرجة الاتجاه نحو الإرشاد الزراعي، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية، كانت نسب مساهمتها معنوية في التباين الكلي المفسر لدرجة الاتجاه وأن هذه المتغيرات مجتمعة تفسر نسبة 57.7% من التباين في اتجاهات المبحوثين نحو التوسع في زراعة التين الشوكي.

### المقدمة والمشكلة البحثية

تتعرض جمهورية مصر العربية في الآونة الأخيرة لتحديات تهدد الأمن المائي لها، متمثلة في التهديدات المتوقعة لنقص مياه النيل نتيجة لإنشاء سد النهضة بأثيوبيا وما له من آثار سلبية على كافة السياسات التنموية المعتمدة على المياه، إضافة إلى التغيرات المناخية التي جعلت من مصر ضمن المناطق الأكثر جفافاً نتيجة لانحسار مياه الإمطار (ندى عاشور: 2015، ص 11).

وتشير الدلائل إلى وقوع مصر تحت خط الفقر المائي حيث لا يزيد نصيب الفرد من مورد المياه عن 550 م<sup>3</sup>/سنوياً مما يمثل عجزاً في الإيراد المائي، ولما كانت الموارد المائية هي العامل المحدد لكمية وطبيعة الإنتاج الزراعي وتوسعه المستقبلي، حيث يستهلك قطاع الزراعة منفرداً حوالي 70% من مصادر المياه، وإرتباط هذا المورد بتحقيق الأمن الغذائي المصري في ظل الزيادة السكانية المضطردة فقد كان لزاماً وضع حداً جديداً لضرورة تحسين وتطوير إستخدام وتوزيع المياه على القطاعات المختلفة بصفة عامة والقطاع الزراعي بصفة خاصة، ولا يتأتى ذلك إلا بإتباع أساليب تحقق الإستخدام الأمثل لمورد المياه (وزارة الموارد المائية والري: 2018، ص 14).

وللتغلب علي مشكلة الزيادة السكانية الرهيبة وتوابعها، من النقص المستمر في مساحة الأراضي الزراعية الخصبة، وإرتفاع معدلات البطالة، والنقص الحاد في موارد المتطلبات الأساسية لمعيشة المصريين، الذين ليس أمامهم إلا الصحراء الشاسعة التي هي الملجأ الأول والأخير والمضمون لمجابهة كل تلك المشكلات، وتساهم بنصيب كبير في التنمية المستدامة في مصر زراعياً وصناعياً، ومن ثم اقتصادياً (زهرا: 2014،

ويعد العمل علي خفض كلا من الفقر والجوع في المناطق الصحراوية أحد التحديات الدائمة، ومن ثم فإن تحسين أوضاع وظروف معيشة سكان الصحراء والإستمرار في إدخال التحسينات عليها تعتبر أهداف أساسية لغالبية الدول والمنظمات العاملة بالتنمية ( سويلم ، 2015، ص 163).

كما أن النهوض بالمستويات المعيشية للأسر بالصحراء هي الغاية النهائية للعمل الإرشادي، وتمثل الدراسات المعنية المستويات المعيشية جانبا كبيرا من الأهمية بالبحوث الإرشادية ( الزبيدي والبرعي: 2014،ص30) حيث أن تحسين مستوي معيشة الزراع من خلال النجاحات السابقة في تطبيق المزارع للمستحدثات الزراعية والتعامل معها بشكل صحيح، مما أدى إلي النهوض بالإنتاج وزيادة دخل المزارع وهذا كله يعكس نجاح الإرشاد الزراعي في تحقيق أهدافه التعليمية ثم الاقتصادية وينعكس علي الحياة الاجتماعية(قشطه: 2013، ص27).

ويعتبر التين الشوكي من الصباريات التي تجود زراعتها في المناطق الجافة وشبة الجافة نظرا لتحملها لظروف تلك المناطق، إلا أن المساحة المزروعة منه في مصر غير معروفة علي وجه الدقة وقد ارتفعت أسعاره في السنوات القليلة الماضية لدرجة إنه أصبح يعطي ربحا أكبر مما تعطيه العديد من أنواع الفاكهة الأخرى، والتين الشوكي من النباتات ذات الإحتياجات السمدية القليلة، ويعتقد الكثير من المزارعين انه عادة لا يحتاج إلي تسميد، إلا انه يمكن إضافة السماد الأزوتي بكميات قليلة خلال شهر مارس ومايو، وعلي العكس من ذلك أظهرت نتائج الأبحاث الحديثة أن كل من الأسمدة العضوية والمعدنية تفيد جدا في إنتاج الثمار(مايسة يس، ودياب، 2016، ص 39).

ومن فوائد التين الشوكي هضم المواد الدهنية والوجبات الدسمة ويقلل من امتصاص الدهون والسكريات، ويقلل من شعور الفرد بالظمأ في الجو الحر، ولأنه يحتوي علي نسبة عالية من عنصر البوتاسيوم فهو يساعد علي إنقباض العضلات وإحداث حالة من التوازن والهدوء العصبي، وتحتوي ثمار التين الشوكي علي نسبة ضئيلة من السعرات الحرارية، فالثمرة الواحدة تحتوي علي 30 سعرة حرارية، بالإضافة إلي إحتوائها علي نسبة منخفضة من عنصر الصوديوم لذا فهو الحل الأمثل لإنقاص الوزن وخفض الكوليسترول وسكر الدم، للبدور السمراء الموجودة في ثمار التين الشوكي دور فعال في تنشيط جدران المعدة والأمعاء بشكل طبيعي، لذا فهو مفيد للأشخاص المصابين بالقرحة المعدية ويحمي الأغشية المخاطية للجهاز الهضمي من تأثير الأعراض الجانبية لبعض العقاقير، ولثمار التين الشوكي دور فعال في علاج حالات عسر الهضم والإمساك، بالإضافة إلي القدرة الفائقة علي تنظيف محتويات الجهاز الهضمي من الفضلات الضارة، ويحتوي عصير التين الشوكي علي تركيزات مرتفعة من الفلافينويد المضادة للأكسدة والتي تعمل علي معادلة الشقوق الحرة المسببة للسرطان، ويحتوي التين الشوكي علي عنصر النحاس الضروري لحرق الجلوكوز لإنتاج الطاقة، وكفاءة الجهاز المناعي والمخ والأعصاب، وتكوين الهيموجلوبين والكولاجين، ومرونة الجلد والأوعية الدموية وإنتاج هرمون الغدة الدرقية(سلوي خفاجي، ونجوي زايد، ونهاد عبدالجواد، 2013، ص ص 14-16).

ونظرا لأن الإرشاد الزراعي يستهدف إحداث تغيرات سلوكية مرغوبة في سلوك الفرد كوسيلة لأهداف أبعد وغايات أعمق وتبدأ هذه التغيرات بمعارف الفرد وخبراته وميوله ومعتقداته ومهاراته، حتى يصل إلي إحداث التغيير المنشود، فيأخذ عن اقتناع بما يوصى به الإرشاد الزراعي من أساليب وأفكار زراعية مستحدثة (الزبيدي والبرعي، 2014، ص 40) وحيث أن الاتجاه أحد مكونات التغيرات السلوكية فإن دراستها تعتبر من الأهمية لإقناع المستهدفين بالتطبيق وخاصة في مجال زراعة التين الشوكي.

ولما كانت الاتجاهات تعد بمثابة قوي هامة في تحديد ما يقوم به الفرد وكيفية هذا الأداء، لذا فمن الضروري التعرف علي اتجاهات الزراع نحو التوسع في زراعة التين الشوكي بالمناطق الصحراوية بمصر بصفة عامة ومنطقة النوبارية بصفة خاصة لميزتها النسبية نظرا لتوافر الظروف البيئية المناسبة لزراعتها، حتي يمكن التنبؤ بسلوك هؤلاء الزراع وتدعيم الاتجاهات المواتية وتغيير الاتجاهات غير المواتية والمحايده إلي اتجاهات مواتية تجاه زراعة التين الشوكي ومن ثم تطبيقها في مزارعهم، فضلاً عما تتسم به منطقة النوبارية من توافر فرصة الاستثمار الزراعي وقد نجح بها زراعة العديد من المحاصيل، ولذا فان التوسع في زراعة التين الشوكي في النوبارية يساعد في زيادة دخل الزراع، ولهذا فقد تم إجراء هذا البحث لمحاولة الإجابة علي تساؤل هام وهو التعرف علي اتجاهات الزراع نحو التوسع في زراعة التين الشوكي بمنطقة النوبارية؟ وما هي العوامل التي لها علاقة بها؟

#### أهداف البحث:

تمشياً مع العرض السابق فقد تحددت أهداف البحث فيما يلي:-

- 1- التعرف علي درجة اتجاه الزراع المبحوثين نحو التوسع في زراعة التين الشوكي بمنطقة البحث.
- 2- تحديد العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة ، وبين درجة اتجاه المبحوثين نحو التوسع في زراعة التين الشوكي بمنطقة البحث.
- 3- تحديد نسب إسهام كل من المتغيرات المستقلة ذات العلاقة الإرتباطية المعنوية في تفسير التباين الكلي للتغير في درجة اتجاه الزراع نحو التوسع في زراعة التين الشوكي بمنطقة البحث.

**الإطار النظري:****مفهوم الاتجاه :**

يعتبر الاتجاه أصعب المكونات السلوكية في تغييرها لأنه يخاطب العاطفة، ويستلزم التأثير في شعور الفرد أو معتقداته نحو موضوع ما. وتناول العديد من العلماء مفهوم الاتجاه من زوايا مختلفة تبعاً لاختلاف الجوانب الخاصة بطبيعة الاتجاه ودوره وموضوعه، فمنهم من ينظر إلي الاتجاهات علي أنها ميل عاطفي (عمر، 1992: ص30)، أو استجابة تقويمية متعلمة (ويتيج، 1977: ص235)، أو استعداد ذهني وعصبي (خير الدين، 1979: ص125)، أو تنظيم للمعتقدات (جيهان رشتي، 1978: ص626)، أو متغير كامن (علام، 2000: ص518)، ومن أشهر مفاهيم الاتجاه أنه "ميل عاطفي تنظمه الخبرة للاستجابة إيجابياً أو سلبياً نحو شخص أو شيء أو موقف ما" وهذا ما أكدته كل من (راجح، 1970: ص115)، و(جابر، 1972: ص145).

وأنفق معظم الباحثين علي أن الاتجاهات مكتسبة ومتعلمة وتتكون تدريجياً خلال فترة زمنية، ومتي تكونت يكون لها صفة الثبات والاستقرار النسبي، ولذلك يعتبر الاتجاه من أشق العمليات التي تواجه القائمين علي برامج التغيير والتنمية (Beisecher, 1992: p21)، ولا يعني ذلك أن اتجاهات الفرد تظل ثابتة طوال حياته بل يعترها بعض التغيير، وقد ينمي الفرد أو يكتسب أو يطور اتجاهات جديدة ليتكيف مع بيئته حيث يسعى ليتوافق سلوكه مع اتجاهاته نحو الموضوعات المختلفة، ويتوقف ذلك علي طبيعة الاتجاه نفسه وعلي عدم قدرة القائم بالتغيير علي الإقناع والتأثير (Myers, 1973: p120) و(Leagans, 1979: p120).

ويرى (السلمي، 1993: ص157) بعض الوظائف المحددة للاتجاهات الشخصية وهي: وظيفة التأقلم حيث تساعد الفرد على التأقلم مع الأحداث والظروف المحيطة، ووظيفة الدفاع عن النفس، ووظيفة التعبير عن القيم والمثل، ووظيفة المعرفة إذ تساعد الفرد على تنظيم إدراكه للأمور وترتيب معلوماته عن الموضوعات المختلفة.

**التعريف الإجرائي لاتجاه الزراعة المبحوثين نحو التوسع في زراعة التين الشوكي :** ويقصد به في هذا البحث درجة موافقة المبحوث أو رفضه أو عدم قدرته علي اتخاذ موقف محدد تجاه بعض العبارات التي يدور مضمونها حول التوسع في زراعة التين الشوكي بمنطقة البحث.

**الفروض البحثية:**

لدراسة العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين المتغير التابع، تم اشتقاق كل من الفروض النظرية والفروض الإحصائية التي يمكن أن تصف طبيعة هذه العلاقة من جهة، وتحقيق أهداف البحث من جهة أخرى. وبناء على ذلك تم صياغة فرض عام واحد، ومنه تم اشتقاق ثلاثة عشر فرضاً إحصائياً.

**الفرض العام الأول:**

ينص على وجود علاقة بين درجة اتجاه الزراعة المبحوثين نحو التوسع في زراعة التين الشوكي بمنطقة البحث كمتغير تابع وبين المتغيرات المستقلة المدروسة.

**الفروض الإحصائية من (1 - 12)**

من الفرض العام الأول تم اشتقاق اثني عشر فرضاً إحصائياً تشترك جميعها في مقولة واحدة مؤداها: "لا توجد علاقة بين درجة اتجاه الزراعة المبحوثين نحو التوسع في زراعة التين الشوكي بمنطقة البحث كمتغير تابع وبين المتغيرات المستقلة التالية: السن، وعدد سنوات التعليم، وعدد أفراد الأسرة، ومساحة الحيازة الزراعية، وعدد سنوات الخبرة بالعمل المزرعي، والدخل الشهري، ودرجة الاستعداد للتغيير، ودرجة التعرض لمصدر المعلومات الزراعية، ودرجة المشاركة الاجتماعية الرسمية، ودرجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية، ودرجة الاتجاه نحو المستحدثات الزراعية، ودرجة الاتجاه نحو الإرشاد الزراعي.

**الفرض الإحصائي الثالث عشر:**

ويختص باختبار الأثر المجمع للمتغيرات المستقلة ذات العلاقة المعنوية بالمتغير التابع موضوع البحث وهو اتجاه الزراعة المبحوثين نحو التوسع في زراعة التين الشوكي بمنطقة البحث كمتغير تابع ومنطوقه "لا تتأثر درجة اتجاه الزراعة المبحوثين نحو التوسع في زراعة التين الشوكي بمنطقة البحث كمتغير تابع بالتأثير المجمع للمتغيرات المستقلة المدروسة".

**الطريقة البحثية:**

تم إجراء هذا البحث بمنطقة النوبارية، والتي تقع على الأطراف الشمالية للصحراء الغربية المصرية عند الكيلو 80 طريق الإسكندرية القاهرة الصحراوي، ويبلغ الزمام الكلي لها حوالي 951 ألف فدان أي ما يقرب من مليون فدان، ويضم قطاع النوبارية ومنطقة بنجر السكر نحو (197823 فدان)، والنهضة ومربوط حوالي (111418 فدان)، ومنطقة البستان نحو (156450 فدان)، ومنطقة غرب النوبارية حوالي (156176 فدان)،

ومنطقة جنوب التحرير نحو (329151 فدان)، وتم اختيار منطقة النوبارية لإجراء هذا البحث باعتبارها من أكبر مناطق زراعة التين الشوكي بالمناطق الصحراوية ، حيث بلغت المساحة الكلية لزراعة ألف فدان والمساحة المثمرة ألف فدان، وبلغت كمية الإنتاجية خلال عام 2018 ، 12900 طن.(مديرية الزراعة بالنوبارية، 2018 ).

#### شاملة البحث وعينته:

تمثلت شاملة البحث في جميع مزارعي التين الشوكي بقريتي أحمد رامي، والإمام الغزالي، بمراقبة البستان في النوبارية باعتبارها أكبر قريتين لزراعته، والبالغ عددهم (1322) مزارعاً، طبقاً لبيانات ( مديرية الزراعة بالنوبارية، 2018 )، وتم اختيار عينة عشوائية منتظمة بلغ قوامها (264) مبحوثاً تمثل بنسبة 20% من إجمالي الشاملة بمنطقة البحث، وتم اختيار العينة من القرى المدروسة بنفس النسبة بواقع (124) مبحوثاً بقرية أحمد رامي ، و(140) مبحوثاً بقرية الإمام الغزالي، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية منتظمة من واقع كشوف الجمعيات التعاونية بالقرى المدروسة (مديرية الزراعة بالنوبارية، 2018 ).

#### أداة جمع البيانات:

تم جمع بيانات هذا البحث عن طريق المقابلة الشخصية للمبحوثين بواسطة استمارة استبيان سبق إعدادها واختبارها مبدئياً على عينة قدرها (30) مزارعاً بقرية نجيب محفوظ بمنطقة النوبارية بمراقبة البستان، وبعد إجراء التعديلات اللازمة في استمارة الاستبيان، تم جمع البيانات الميدانية التي تحقق أهداف البحث خلال شهري يناير و فبراير 2019، وتألفت واستمارة الاستبيان من جزئين تضمن الجزء الأول المتغيرات المستقلة المدروسة وهي: : السن، وعدد سنوات التعليم، وعدد أفراد الأسرة، ومساحة الحيازة الزراعية، وعدد سنوات الخبرة بالعمل المزرعي، والدخل الشهري، ودرجة الاستعداد للتغيير، ودرجة التعرض لمصدر المعلومات الزراعية، ودرجة المشاركة الاجتماعية الرسمية، ودرجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية، ودرجة الاتجاه نحو المستحدثات الزراعية ، ودرجة الاتجاه نحو الإرشاد الزراعي، أما الجزء الثاني من الاستمارة فقد اشتمل علي تحديد درجة اتجاه الزراع نحو التوسع في زراعة التين الشوكي.

#### المعالجة الكمية للمتغيرات

##### أولاً: المتغيرات المستقلة

1. السن: تم استخدام عدد السنوات الممتلئة لسن المبحوث وقت تجميع البيانات كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير.
2. عدد سنوات التعليم: تم استخدام عدد السنوات التي قضاها المبحوث في التعليم الرسمي كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير.
3. عدد أفراد الأسرة: تم استخدام الرقم المطلق لعدد أفراد الأسرة المقيمين بمسكن المبحوث كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير.
4. مساحة الحيازة الزراعية: تم استخدام البحث المساحة الزراعية بالفدان التي يحوزها المبحوث كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير.
5. عدد سنوات الخبرة في العمل الزراعي: تم استخدام عدد السنوات التي عمل بها المبحوث في الزراعة حتى تاريخ جمع البيانات الميدانية كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير.
6. الدخل الشهري: تم استخدام الرقم المطلق للدخل الشهري للمبحوث بالجنبة كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير.
7. درجة الاستعداد للتغيير: تم قياس هذا المؤشر من خلال خمسة عبارات تعكس درجة استعداد عينة الدراسة للتغيير، واستخدمت الدراسة تصنيف: (أنفذا فوراً/انتظر حد ينفذها/لا أنفذاها)، حيث أعطيت الدرجات (3)، (2)، (1) أو العكس وفقاً لاتجاه العبارة. واعتبرت الدراسة حاصل جمع استجابات عينة الدراسة على تلك العبارات الخمس السابقة مؤشراً رقمياً لقياس درجة الاستعداد للتغيير.
8. درجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية والإرشادية: تم قياس هذا المؤشر من خلال ثمانية عبارات تعكس مصادر المعلومات الزراعية والإرشادية، واستخدمت الدراسة تصنيف: (عالية / متوسطة / منخفضة / منعدمة)، حيث أعطيت الدرجات (3)، (2)، (1)، (صفر). واعتبرت الدراسة حاصل جمع استجابات عينة الدراسة على تلك العبارات مؤشراً رقمياً لقياس مصادر المعلومات الزراعية والإرشادية.
9. درجة المشاركة المجتمعية الرسمية: تم قياس هذا المتغير على أساس بعدين أساسيين هما البعد الأول ويعكس مستوى عضوية المبحوث في أربعة من المنظمات المجتمعية الرسمية الموجودة بالمنطقة وهي (الجمعية التعاونية الزراعية/جمعية تنمية المجتمع المحلي/حزب سياسي/مجلس آباء في مدارس الأبناء)، واستخدمت الدراسة تصنيف (رئيس مجلس إدارة/عضو مجلس إدارة/عضو لجنة/عضو عادي/لا)، حيث أعطيت الدرجات (4)، (3)، (2)، (1)، (صفر). أما البعد الثاني فيعكس درجة مواظبة المبحوث على حضور اجتماعات هذه المنظمات الرسمية الأربع السابقة الذكر، واستخدمت الدراسة تصنيف (دائماً/أحياناً/نادراً/لا)، حيث أعطيت الدرجات (3)، (2)، (1)، (صفر). واعتبرت الدراسة مجموع حاصل ضرب البعد الأول (مستوى عضوية المبحوث في المنظمة) في (درجة مواظبة المبحوث على حضور اجتماعات المنظمة) مؤشراً رقمياً لقياس درجة المشاركة المجتمعية الرسمية لعينة الدراسة.

10. **درجة المشاركة المجتمعية غير الرسمية:** تم قياس هذا المؤشر من خلال ستة عبارات تعكس درجة المشاركة المجتمعية غير الرسمية لعينة الدراسة، واستخدمت الدراسة تصنيف: (دائماً/أحياناً/نادراً/لا)، حيث أعطيت الدرجات (3)، (2)، (1)، (صفر) أو العكس وفقاً لاتجاه العبارة. واعتبرت الدراسة حاصل جمع استجابات عينة الدراسة على تلك العبارات التسع مؤشراً رقمياً لقياس درجة المشاركة المجتمعية غير الرسمية.
11. **درجة الاتجاه نحو المستحدثات الزراعية:** تم قياس هذا المؤشر من خلال تسع عبارات تعكس اتجاه عينة الدراسة نحو المستحدثات الزراعية، واستخدمت الدراسة تصنيف: (موافق/محايد/غير موافق)، حيث أعطيت الدرجات (3)، (2)، (1) أو العكس وفقاً لاتجاه العبارة. واعتبرت الدراسة حاصل جمع استجابات عينة الدراسة على تلك العبارات التسعة مؤشراً رقمياً لقياس اتجاه عينة الدراسة نحو المستحدثات الزراعية.
12. **درجة الاتجاه نحو الإرشاد الزراعي:** تم قياس هذا المؤشر من خلال عشر عبارات تعكس اتجاه عينة الدراسة نحو الإرشاد الزراعي، واستخدمت الدراسة تصنيف: (موافق/محايد/غير موافق)، حيث أعطيت الدرجات (3)، (2)، (1) أو العكس وفقاً لاتجاه العبارة. واعتبرت الدراسة حاصل جمع استجابات عينة الدراسة على تلك العبارات العشر مؤشراً رقمياً لقياس هذا المتغير.

#### ثانياً: المتغير التابع:

تضمن الجزء الثاني من استمارة الاستبيان عبارات قياس اتجاه الزراعة نحو التوسع في زراعة التين الشوكي بمنطقة البحث. تم أعداد مقياس يشتمل على خمسة وثلاثون عبارة، منها ثمانية عشر عبارة إيجابية، وسبعة عشر عبارة سلبية، روعي في صياغتها أن تكون ملائمة من حيث بنائها اللغوي وقدرتها على قياس الاتجاه المفترض قياسه، وقد تم عرض تلك العبارات على عشرة محكمين من أساتذة الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي بكليات الزراعة بالجامعات ومركز البحوث الزراعية ومركز بحوث الصحراء كل على حدي، وطلب من كل محكم أن يوضح رأيه في كل عبارة منها من حيث صلاحيتها تماماً، أو صلاحيتها نوعاً ما، أو عدم صلاحيتها لقياس الاتجاه نحو التوسع في زراعة التين الشوكي بمنطقة البحث وأعطيت القيم 3، 2، 1 على الترتيب باستخدام مقياس ليكرت المعدل، ثم قسم مجموع كل عبارة وفقاً لأراء جميع المحكمين على الحد الأقصى لدرجات المحكمين لكل عبارة على حدي، وذلك لإيجاد النسبة المئوية لصلاحية العبارة، ووفقاً لهذا التحكيم تم استبعاد ثمانية عبارات من العبارات الخمسة والثلاثين لحصول هذه العبارات على أقل من 75% من موافقة المحكمين، وانتهت الصورة الأولية لتلك العبارات إلى سبعة وعشرين عبارة تم إستبقائها نظراً لملائمتها من حيث بنائها اللغوي وصلاحيتها لقياس ما وضعت لقياسه.

وقيست كل عبارة من العبارات المكونة للمقياس بمتدرج لأنماط الاستجابة، والذي يشتمل على ثلاث استجابات هي: موافق، ومحايد، وغير موافق، وقد أعطيت هذه الاستجابات درجات 3، 2، 1 على الترتيب في حالة العبارات الإيجابية، والعكس في حالة العبارات السلبية، وبذلك تم الحصول على درجة لكل عبارة، ودرجة كلية لكل مبحث من مجموع الدرجات التي حصل عليها من استجاباته لكل عبارة من عبارات المقياس وبجمع الدرجات التي حصل عليها المبحث من وحدات المقياس أمكن الحصول على درجة عن اتجاه المبحث نحو التوسع في زراعة التين الشوكي بمنطقة البحث.

وبحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للعبارات في صورتها الأولية، تم استبعاد ستة عبارات نظراً لأن معاملات ارتباطها كانت غير معنوية على مستوي 0.05 مع الدرجة الكلية لتلك العبارات، وعليه انتهت الصورة التجريبية للعبارات المستخدمة في قياس الاتجاه إلى احدى وعشرين عبارة تتمتع جميعها بمعاملات ارتباط ذات دلالة معنوية مع الدرجة الكلية لها، وبذلك تألفت الصورة النهائية لتلك العبارات المستخدمة في قياس الاتجاه من احدى وعشرين عبارة منها احدى عشر عبارة ذات صياغة إيجابية وعشر عبارات ذات صياغة سلبية.

وللتوصل إلى الدلالة الخاصة بثبات تلك العبارات المستخدمة في قياس الاتجاه في صورتها النهائية، تم استخدام معادلة كرونباخ Cronbach (خيري، 1970، ص 429) حيث وجد أن قيمة معامل الثبات 0.761 ويعتبر دليلاً قوياً على ثبات وحدات المقياس، ولقياس الصدق الذاتي تم حساب الجذر التربيعي لمعامل ألفا وجد أنه يساوي 0.872 وهذا يعتبر معامل صدق مرتفع مما يدل على قدرة المقياس على التميز.

#### أدوات التحليل الإحصائي:

أستخدم البحث المنهج التحليلي من خلال الاستعانة بمجموعة من الأساليب الإحصائية في تحليل البيانات الميدانية، والتي تتفق وطبيعة هذه البيانات، وقد تدرجت هذه الأساليب بداية من العرض الجدولي بالترتيب والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط البسيط، لعرض بعض النتائج التي تم التحصل عليها، كما تم استخدام نموذج التحليل الإرتباطي والانحداري المتعدد المتدرج الصاعد Step-wise لتحديد نسب مساهمة كل من المتغيرات المستقلة ذات العلاقة الإرتباطية المعنوية في تفسير التباين الكلي للمتغير في اتجاه الزراعة نحو التوسع في زراعة التين الشوكي بمنطقة البحث، وذلك باستخدام الحاسب الآلي لبرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.

## وصف عينة البحث:

- تشير النتائج في جدول رقم (1) والخاص بتوزيع المبحوثين وفقاً لخصائصهم المدروسة إلى ما يلي:
- (1) **السن:** تبين أن 40.5% يقعون في المرحلة العمرية 53 سنة فأكثر بينما 39.8% يقعون المرحلة العمرية (أقل من 47 سنة) في حين تمثل مرحلة متوسط العمر 19.7%، وتشير النتائج إلى أن أكثر من نصف المبحوثين تقريباً (61.2%) من كبار ومتوسطي السن ويدل ذلك على ارتفاع أعمار المبحوثين وذلك يميزهم بالنضج الفكري وقد يكون لديهم الاستعداد لتلقي الجديد في مجال التوسع في زراعة التين الشوكي بمنطقة البحث.
  - (2) **عدد سنوات التعليم:** أضح أن 45.5% حاصلون علي مؤهل متوسط، 40.5% حاصلون علي مؤهل عالي، 14% حاصلون علي مؤهل منخفض، وتشير هذه النتائج إلى ارتفاع نسبة التعليم لدي المبحوثين وبالتالي تقبلهم للأفكار الزراعية الجديدة ومنها التوسع في زراعة التين الشوكي بمنطقة البحث.
  - (3) **عدد أفراد الأسرة:** تشير النتائج إلى أن 19.3% من المبحوثين عدد أفراد الأسرة لديهم أقل من 5 أفراد، وأن 54.2% من المبحوثين لديهم (5-6 أفراد)، وأن 26.5% من المبحوثين بلغ عدد أفراد أسرهم (7 أفراد فأكثر)، وتشير هذه النتائج إلى ارتفاع قوة العمل المزرعي بما قد يسمح بالتوسع في زراعة التين الشوكي بمنطقة البحث.
  - (4) **مساحة الحيازة الزراعية:** اتضح أن 53.4% من المبحوثين لديهم حيازة 5 فدان، وأن 43.2% منهم لديهم حيازة 10 فدان، وأن 3.4% منهم لديهم 15 فدان، وتشير هذه النتائج الي ارتفاع حجم الحيازة الزراعية لدي المبحوثين وربما يرجع السبب في ذلك لانها من المصادر الرئيسية لدخل المزارع بمنطقة البحث، مما قد يدفعهم الي التوسع في زراعة التين الشوكي بمنطقة البحث.
  - (5) **عدد سنوات الخبرة بالعمل المزرعي:** أضح من النتائج أن 80.3% من المبحوثين لديهم خبرة بالعمل المزرعي (20-25 سنة) وتشير هذه النتائج إلى الارتفاع النسبي للخبرة في العمل المزرعي بمنطقة البحث.
  - (6) **الدخل الشهري:** اتضح أن 19.3% من المبحوثين لديهم دخل أقل من 2000 جنية، وأن 40.5% منهم لديهم دخل (2000-2700 جنية)، وأن 40.2% لديهم 2701 جنية فأكثر وتشير هذه النتائج إلى الانخفاض النسب للدخل الشهري للمزارع مما يدفعه إلى البحث عن تقنيات زراعية جديدة ومنها التوسع في زراعة التين الشوكي أملاً في الحصول علي دخل أعلى.
  - (7) **درجة الاستعداد للتغيير:** أضح أن، 53.4% من المبحوثين يقعون في فئتي متوسط ومرتفع لدرجة الاستعداد للتغيير وهو مؤشر جيد عن وجود استعداد لدى المزارع المبحوثين للأفكار الجديدة والأساليب الزراعية الحديثة وما يتبعه من إمكانية التوسع في زراعة التين الشوكي.
  - (8) **درجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية:** أضح أن 41.3% من المبحوثين كانت درجة تعرضهم لمصادر المعلومات الزراعية متوسط، بينما 26.1%، 32.6% من المبحوثين كانت درجة تعرضهم لمصادر المعلومات الزراعية منخفضة ومرتفعة علي الترتيب مما يشير إلى سرعة تعرضهم للممارسات الجديدة في زراعة التين الشوكي بمنطقة البحث.
  - (9) **درجة المشاركة الاجتماعية الرسمية:** تبين أن 19.3% من المبحوثين مشاركتهم الاجتماعية الرسمية عالية، بينما 20.5%، 60.3% ذوي مستوي مشاركة اجتماعية رسمية منخفضة ومتوسطة علي الترتيب.
  - (10) **درجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية:** أضح أن 20.1% من المبحوثين مشاركتهم الاجتماعية غير الرسمية عالية، بينما 34.1%، 45.8% ذوي مستوي مشاركة اجتماعية غير رسمية منخفضة ومتوسطة علي الترتيب.
  - (11) **درجة الاتجاه نحو المستحدثات الزراعية:** تبين أن 41.3% من المبحوثين يقعون في الفئة المتوسطة لدرجة الاتجاه نحو المستحدثات الزراعية، في حين 32.9% يقعون في الفئة المنخفضة، بينما 25.8% يقعون في الفئة المرتفعة لدرجة الاتجاه نحو المستحدثات الزراعية.
  - (12) **درجة الاتجاه نحو الإرشاد الزراعي:** تبين أن 73.1% من المبحوثين يقعون في فئتي المنخفضة والمتوسطة لدرجة الاتجاه نحو الإرشاد الزراعي وهو ما يستلزم ضرورة أن يبذل جهاز الإرشاد الزراعي مجهودات لترغيب المبحوثين في التعرف علي الأفكار الجديدة و الأساليب الزراعية الحديث ومنها التوسع في زراعة التين الشوكي بمنطقة البحث.

جدول رقم ( 1 ) نتائج التحليل الإحصائي لمتغيرات الدراسة المستقلة

م	المتغيرات المستقلة	الحد الأدنى	الحد الأعلى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئات	عدد (ن) = %	عدد
1	السن	42	58	49.7	5.39	صغار السن (أقل من 47 سنة) متوسطي السن (47-52 سنة) كبار السن (53 سنة فأكثر)	105	39.8
2	عدد سنوات التعليم	9	16	13.2	2.51	منخفض (تعليم 9 سنوات) متوسط (تعليم 12 سنة) مرتفع (تعليم 16)	120	45.5
3	عدد أفراد الأسرة	3	8	5.61	1.4	منخفض (أقل من 5 فرد) متوسط (5-6 فرد) مرتفع (7 فرد فأكثر)	143	54.2
4	مساحة الحيازة الزراعية	5	15	7.5	2.82	منخفضة (5 فدان) متوسطة (10 فدان) مرتفعة (15 فدان)	114	43.2
5	عدد سنوات الخبرة بالعمل المزرعي	15	30	22.31	4.01	منخفض (أقل من 20 سنة) متوسط (20-25 سنة) مرتفع (26 فأكثر)	212	80.3
6	الدخل الشهري	1300	3500	2515.9	691.97	منخفض (أقل من 2000 جنية) متوسط (2000-2700 جنية) مرتفع (2701 جنية فأكثر)	107	40.5
7	درجة الاستعداد للتغيير	7	15	10	2.11	منخفضة (7-9 درجة) متوسطة (10-12 درجة) مرتفعة (13-15 درجة)	107	40.5
8	درجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية	9	23	16.45	3.83	منخفضة (9-13 درجة) متوسطة (14-18 درجة) مرتفعة (19-23 درجة)	109	41.3
9	درجة المشاركة الاجتماعية الرسمية	7	21	15.01	3.4	منخفضة (7-11 درجة) متوسطة (12-16 درجة) مرتفعة (17-21 درجة)	159	60.2
10	درجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية	9	17	13.58	2.01	منخفضة (9-11 درجة) متوسطة (12-14 درجة) مرتفعة (15-17 درجة)	121	45.8
11	درجة الاتجاه نحو المستحدثات الزراعية	11	25	17.64	3.4	منخفضة (11-15 درجة) متوسطة (16-20 درجة) مرتفعة (21-25 درجة)	109	41.3
12	درجة الاتجاه نحو الإرشاد الزراعي	12	23	17.45	3.47	منخفضة (12-15 درجة) متوسطة (16-19 درجة) مرتفعة (20-23 درجة)	104	39.4

المصدر: عينة الدراسة الميدانية.

## النتائج ومناقشتها:

أولاً: درجة اتجاه المبحوثين نحو التوسع في زراعة التين الشوكي بمنطقة البحث:-

لتحديد درجة اتجاه المبحوثين نحو التوسع في زراعة التين الشوكي بمنطقة البحث تم استخدام مجموعة من العبارات لقياس الاتجاه كما هو وارد بالطريقة البحثية، والذي تكونت في صورتها النهائية من واحد وعشرين عبارة منها احدي عشرة عبارة ذات صياغة إيجابية وعشر عبارات ذات صياغة سلبية.

وتشير البيانات الواردة بالجدول رقم (2) إلي موقف المبحوثين من حيث الموافقة أو الرفض للعبارات المستخدمة لقياس درجة اتجاه المبحوثين نحو التوسع في زراعة التين الشوكي بمنطقة البحث، حيث أمكن ترتيب العبارات الإيجابية ترتيباً تنازلياً وفقاً لنسبة المبحوثين الموافقين

عليها علي النحو التالي: أنا شاييف أن المزارع الكويس هو اللي بيزرع التين الشوكي(54.9%)، وبتعجبني زراعة التين الشوكي علشان بتدخلني فلوس كتيره (53.8%)، وبحب أزرع التين الشوكي من يوم ما عرفت فوا يده (53.1%)، وأنا شاييف إن المزارع الكويس هو اللي يقوم بعملية التقليم باستمرار(52.3%)، وبفضل تسميد التين الشوكي علشان تجيب ثمار كثير(51.1%)، وأنا شاييف أن الأرض والجو عندنا مناسب لزراعة التين الشوكي(47.3%)، والمزارع الكويس اللي يعرف أنواع التين الشوكي اللي هيزرعها(46.6%)، ولما شفت إزاي نجح جيراني في زراعة التين الشوكي حبيت أعمل زيهم(39.4%)، وأنا شاييف إن فكرة التوسع في زراعة التين الشوكي فكرة ناجحة(37.1%)، وهازرع التين الشوكي علشان عيالي يلاقوا الرزق الكثير بعد كده(33.7%)، وأخيراً هانصح زراع منطقة النوبارية بزراعة التين الشوكي علشان كلها خير(33.3%).

كما أمكن ترتيب العبارات السلبية ترتيباً تنازلياً وفقاً لنسبة المبحوثين غير الموافقين عليها علي النحو التالي: علشان الواحد يزرع التين الشوكي لازم ناس كثير تزرعه قبله(52.3%)، وزراعة التين الشوكي عملية متعبة(47.3%)، والفلوس اللي الواحد بيصرفها علي زراعة التين الشوكي بتروح في الأرض(46.2%)، وأي كلام عن زراعة التين الشوكي مالوش لازمه لإنتي مش محتاجه(43.2%)، وبخاف من زراعة التين الشوكي علشان ميعرفش طريقة زراعته(42.1%)، وغلطان اللي يزرع التين الشوكي ويسيب الزراعات اللي أهلنا بيزرعوها(40.9%)، وزراعة التين الشوكي تحتاج عمال كثير وانا مش حملهم(40.5%)، وما برتحش لزراعة التين الشوكي لأن تكاليفه كتيره(40.2%)، وأحب أزرع أي حاجة ثانية غير التين الشوكي(38.2%)، وأخيراً مش هازرع التين الشوكي علشان عملية بيع ثماره صعبة(33.3%).

جدول رقم (2) توزيع المبحوثين وفقاً لاستجاباتهم علي عبارات قياس اتجاهاتهم نحو التوسع في زراعة التين الشوكي بمنطقة البحث

م	العبارات	موافق		محايد		غير موافق	
		عدد	%	عدد	%	عدد	%
1	بحب أزرع التين الشوكي من يوم ما عرفت فوا يده	140	53.1	88	33.3	36	13.6
2	لما شفت إزاي نجح جيراني في زراعة التين الشوكي حبيت أعمل زيهم	104	39.4	106	40.2	54	20.4
3	زراعة التين الشوكي عملية متعبة	70	26.5	69	26.2	125	47.3
4	أنا شاييف أن المزارع الكويس هو اللي بيزرع التين الشوكي	145	54.9	68	25.8	51	19.3
5	أحب أزرع أي حاجة ثانية غير التين الشوكي	86	32.6	77	29.2	101	38.2
6	الفلوس اللي الواحد بيصرفها علي زراعة التين الشوكي بتروح في الأرض	71	26.9	71	26.9	122	46.2
7	هانصح زراع منطقة النوبارية بزراعة التين الشوكي علشان كلها خير	88	33.3	106	40.2	70	26.5
8	المزارع الكويس اللي يعرف أنواع التين الشوكي اللي هيزرعها	123	46.6	88	33.3	53	20.1
9	بخاف من زراعة التين الشوكي علشان ميعرفش طريقة زراعته	69	26.1	84	31.8	111	42.1
10	أنا شاييف أن الأرض والجو عندنا مناسب لزراعة التين الشوكي	125	47.3	103	39.1	36	13.6
11	هازرع التين الشوكي علشان عيالي يلاقوا الرزق الكثير بعد كده	89	33.7	104	39.4	71	26.9
12	بفضل تسميد التين الشوكي علشان تجيب ثمار كثير	135	51.1	59	22.4	70	26.5
13	ما برتحش لزراعة التين الشوكي لأن تكاليفه كتيره	71	26.9	87	32.9	106	40.2
14	غلطان اللي يزرع التين الشوكي ويسيب الزراعات اللي أهلنا بيزرعوها	88	33.3	68	25.8	108	40.9
15	مش هازرع التين الشوكي علشان عملية بيع ثماره صعبة	52	19.7	124	47	88	33.3
16	أي كلام عن زراعة التين الشوكي مالوش لازمه لإنتي مش محتاجه	84	31.8	66	25	114	43.2
17	بتعجبني زراعة التين الشوكي علشان بتدخلني فلوس كتيره	142	53.8	17	6.4	105	39.8
18	علشان الواحد يزرع التين الشوكي لازم ناس كثير تزرعه قبله	70	26.5	56	21.2	138	52.3
19	زراعة التين الشوكي تحتاج عمال كثير وانا مش حملهم	67	25.4	90	34.1	107	40.5
20	أنا شاييف إن فكرة التوسع في زراعة التين الشوكي فكرة ناجحة	98	37.1	113	42.8	53	20.1
21	أنا شاييف إن المزارع الكويس هو اللي يقوم بعملية التقليم باستمرار	138	52.3	54	20.5	72	27.3

المصدر: عينة الدراسة الميدانية



وباستخدام مجموع قيم العبارات المتصلة باتجاه المبحوثين نحو التوسع في زراعة التين الشوكي بمنطقة البحث، فإن هذا العبارات كانت درجاته المطلقة تنحصر بين حد أدنى قدره 21 درجة وحد أقصى قدره 63 درجة، وبناءً عليه تم تقسيم المسافة الرقمية بين الحدين الفعليين إلي ثلاث فئات كما يلي: اتجاه غير موالى (أقل من 35 درجة)، واتجاه محايد (35 - 48 درجة)، واتجاه موالى (49 درجة فأكثر). وتشير بيانات جدول رقم (3) إلي أن نسبة المبحوثين ذوي الاتجاه المحايد نحو التوسع في زراعة التين الشوكي بمنطقة البحث بلغت 50.8% من إجمالي عدد المبحوثين، وأن نسبة المبحوثين ذوي الاتجاه الموالى بلغت 35.6%، بينما بلغت نسبة المبحوثين ذوي الاتجاه غير موالى 13.6% من إجمالي عدد المبحوثين.

جدول رقم ( 3 ) توزيع المبحوثين وفقاً لدرجات اتجاههم نحو التوسع في زراعة التين الشوكي بمنطقة البحث

فئات الاتجاه	العدد	%
اتجاه غير موالى ( أقل من 35 درجة )	36	13.6
اتجاه محايد ( 35 - 48 درجة )	134	50.8
اتجاه موالى ( 49 درجة فأكثر )	94	35.6
المجموع	264	100.0

المصدر: عينة الدراسة الميدانية

ويتضح مما سبق أن نسبة الزراعة المبحوثين ذوي الاتجاه الموالى للتوسع في زراعة التين الشوكي بمنطقة البحث بلغت 35.6% من إجمالي عدد المبحوثين، وأن نسبة المبحوثين ذوي الاتجاه الغير موالى والمحايد بلغت 64.4% من إجمالي عدد المبحوثين، مما يدعو إلي ضرورة تكثيف الجهود التعليمية الإرشادية لنشر المعارف المرتبطة بزراعة التين الشوكي بين الزراع بمنطقة البحث، وذلك لتدعيم الاتجاهات الإيجابية نحوها ومحاولة تغيير الاتجاهات غير الموالية أو المحايدة بين الزراع، أملاً في زيادة المساحة المزروعة بالتين الشوكي بمنطقة البحث وبالتالي زيادة إنتاجه، الأمر الذي يسهم في تحسين دخل المزارع والذي قد يظهر أثره واضحاً في تحسين أحوال زراع منطقة النوبارية اقتصادياً واجتماعياً.

#### ثانياً : العلاقة بين درجة اتجاه المبحوثين نحو التوسع في زراعة التين الشوكي بمنطقة البحث وبين متغيراتهم المستقلة المدروسة:

اخص هذا الجزء باختبارات صحة الفروض الإحصائية لبيان أثر المتغيرات المستقلة علي المتغير التابع ( درجة اتجاه المبحوثين نحو التوسع في زراعة التين الشوكي ) باستخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون كما تم استخدام أسلوب التحليل الارتباطي الانحداري المتعدد المنترج المساعد (Step-Wise) وذلك لتقدير نسبة مساهمة كل من المتغيرات المستقلة المدروسة في التباين الكلي لدرجة اتجاه المبحوثين نحو التوسع في زراعة التين الشوكي (كمتغير تابع )، وحسبت معنوية النتائج المتحصل عليها عند مستوى معنوية 0.01، 0.05. ولتحديد طبيعة العلاقة الارتباطية بين درجة اتجاه المبحوثين نحو التوسع في زراعة التين الشوكي كمتغير تابع والمتغيرات المستقلة المدروسة كل على حدة (X1-X12) تم استخدام معامل الارتباط البسيط "بيرسون" حيث يتبين من النتائج الواردة بالجدول رقم (4) أن هناك علاقة ارتباطية معنوية على المستوى الاحتمالي 0.01 بين درجة اتجاه المبحوثين نحو التوسع في زراعة التين الشوكي وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية: عدد سنوات التعليم، ومساحة الحيازة الزراعية، وعدد سنوات الخبرة بالعمل المزرعي، ودرجة الاستعداد للتغيير، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية، ودرجة الاتجاه نحو المستحدثات الزراعية، ودرجة الاتجاه نحو الإرشاد الزراعي.

أما المتغير المستقل: المشاركة الاجتماعية الرسمية فقد ثبت معنوية العلاقة الارتباطية بينه وبين درجة اتجاه المبحوثين نحو التوسع في زراعة التين الشوكي على المستوى الاحتمالي 0.05 .

وبناءً على ذلك يمكن القول بعدم قبول الفروض الإحصائية التالية: (الثاني ، والرابع، والخامس، والسابع، والثامن، والتاسع، والحادي عشر، والثاني عشر) وقبول الفروض البديلة لها والتي تقضى بوجود علاقة ارتباطية معنوية بين درجة اتجاه المبحوثين نحو التوسع في زراعة التين الشوكي كمتغير تابع وبين تلك المتغيرات.

جدول رقم (4) قيم معاملات الارتباط البسيط بين درجة اتجاه المبحوثين نحو التوسع في زراعة التين الشوكي وبين المتغيرات المستقلة المدروسة

م	المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط البسيط
1	السن	0.042
2	عدد سنوات التعليم	**0.546
3	عدد أفراد الأسرة	0.092
4	مساحة الحيازة الزراعية	**0.298
5	عدد سنوات الخبرة في العمل المزرعي	**0.481
6	الدخل الشهري	0.097
7	درجة الاستعداد للتغيير	**0.279
8	درجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية	**0.283
9	درجة المشاركة الاجتماعية الرسمية	*0.144
10	درجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية	0.074
11	درجة الاتجاه نحو المستحدثات الزراعية	**0.219
12	درجة الاتجاه نحو الإرشاد الزراعي	**0.361

المصدر: عينة البحث الميدانية.

\* معنوي عند مستوى 0.05 \*\* معنوي عند مستوى 0.01 .

ثالثاً: إسهام كل من المتغيرات المستقلة ذات العلاقة الإرتباطية المعنوية في تفسير التباين الكلي للتغير في درجة اتجاه الزراع نحو التوسع في زراعة التين الشوكي بمنطقة البحث

لتقدير نسبة مساهمة المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة في تفسير التباين الكلي للمتغير التابع تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار المتدرج الصاعد Step-Wise Regression Analysis وذلك لاختبار صحة الفرض الإحصائي الثالث عشر الذي ينص على عدم وجود علاقة بين درجة اتجاه المبحوثين نحو التوسع في زراعة التين الشوكي وبين المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة. وتشير نتائج التحليل الإحصائي الواردة بالجدول رقم (5) إلى معنوية النموذج الإحصائي عند الخطوة السادسة حيث بلغت نسبة " ف " المحسوبة (58.476) وهي معنوية على المستوى الاحتمالي 0.01، كما بلغت قيمة معامل التحديد المعدل 0.577، ويعني ذلك أن هناك ستة متغيرات مستقلة من جملة المتغيرات المستقلة تشرح نحو 57.7% من التباين الكلي في درجة اتجاه المبحوثين نحو التوسع في زراعة التين الشوكي.

جدول رقم (5) الأثر التجميعي لمتغيرات البحث المستقلة على درجة اتجاه المبحوثين نحو التوسع في زراعة التين الشوكي

خطوات التحليل	المتغير المستقل الداخلى في التحليل	معامل الإرتباط المتعدد	معامل التحديد	% للتباين المفسر	معامل الانحدار	نسبة " ف "
الخطوة الأولى	عدد سنوات التعليم	0.546	0.299	29.9	0.296	111.499
الخطوة الثانية	عدد سنوات الخبرة بالعمل المزرعي	0.650	0.422	12.3	0.418	95.329
الخطوة الثالثة	درجة الاتجاه نحو الإرشاد الزراعي	0.701	0.491	6.9	0.485	83.439
الخطوة الرابعة	درجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية	0.727	0.528	3.7	0.521	72.445
الخطوة الخامسة	درجة الاتجاه نحو المستحدثات الزراعية	0.748	0.560	3.2	0.552	65.749
الخطوة السادسة	درجة الاستعداد للتغيير	0.760	0.577	1.7	0.567	58.476

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

كما أوضحت نتائج التحليل الإحصائي الواردة بالجدول رقم (5) أن هناك ستة متغيرات مستقلة مدروسة هي (عدد سنوات التعليم، وعدد سنوات الخبرة بالعمل المزرعي، ودرجة الاتجاه نحو الإرشاد الزراعي، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية، ودرجة الاتجاه نحو المستحدثات الزراعية، ودرجة الاستعداد للتغيير) تؤثر على درجة اتجاه المبحوثين نحو التوسع في زراعة التين الشوكي [المتغير التابع (Y)]، وقد ثبتت معنوية النموذج حتى الخطوة السادسة، وبالتالي يمكن رفض الفرض الإحصائي الثالث عشر فيما عدا المتغيرات الستة الموضحة بالجدول رقم (5) وقبول الفروض البديلة الخاصة بها، كما يتضح من ذات الجدول أن متغير عدد سنوات التعليم يعتبر أفضل المتغيرات المدروسة لتفسير التباين الحادث في درجة اتجاه المبحوثين نحو التوسع في زراعة التين الشوكي بمنطقة بنسبة 29.9% .

وفي ضوء النتائج التي أسفر عنها هذا البحث فإنه يمكن التوصل إلي مجموعة من الفوائد التطبيقية والتي توجه المسؤولين بالإدارة المركزية للإرشاد البستاني بما يلي :-

1. ضرورة إعداد برامج إرشادية لنشر المعارف المرتبطة بزراعة التين الشوكي بين الزراعة بمنطقة النوبارية، وذلك لتدعيم الاتجاهات المولية لزراعته ومحاولة تغيير الاتجاهات غير المولية والمحايدة نحو التوسع في زراعة التين الشوكي بين الزراعة بتلك المنطقة والمناطق الصحراوية الأخرى المشابهة لها.
2. ضرورة اهتمام القائمين علي العمل الإرشادي الزراعي بمنطقة النوبارية بالمتغيرات التي أظهر البحث أنها ذات إسهام مرتفع في التأثير علي تغيير اتجاهات الزراعة نحو التوسع في زراعة التين الشوكي بتلك المنطقة وهي علي الترتيب: عدد سنوات التعليم، وعدد سنوات الخبرة بالعمل المزرعي، ودرجة الاتجاه نحو الإرشاد الزراعي، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية، ودرجة الاتجاه نحو المستحدثات الزراعية، درجة الاستعداد للتغيير، وذلك حتي يتمكن مخططوا ومنفذوا البرامج الإرشادية الزراعية التي تستهدف تنمية اتجاهات الزراعة في هذا المجال.
3. ضرورة إهتمام البحوث المستقبلية بالتعرف علي المتغيرات الأخرى التي لم يتناولها البحث الحالي ومن المحتمل أن تكون ذات علاقة وتأثير علي اتجاهات المبحوثين نحو التوسع في زراعة التين الشوكي، وغيرها من المستحدثات بمنطقة النوبارية.

#### المراجع

1. الزبيدي، داخل حسين، البرعصي، محمد عبدربه محمد، مقدمة في الإرشاد الزراعي (فلسفة وتطبيق)، جامعة عمر المختار البيضاء - ليبيا ، 2014.
2. السلمي، علي، السلوك الإنساني في الإدارة، مكتبة غريب، القاهرة، 1993.
3. جابر، جابر عبد الحميد، سيكولوجية التعلم، دار النهضة العربية، القاهرة، 1972.
4. جيهان رشتي أحمد، الأسس العلمية لنظريات الإعلام، دار الفكر العربي، القاهرة، 1978.
5. خير الدين، حسن محمد، مدخل العلوم السلوكية، مكتبة عين شمس، القاهرة، 1979.
6. راجح، أحمد عزت، أصول علم النفس، المكتب المصري الحديث للطباعة والنشر، القاهرة، 1970.
7. زهران، محمود عبدالقوي، الموارد الطبيعية المتجددة والتنمية المستدامة في صحارى مصر وشبة الجزيرة العربية، دار النشر للجامعات - القاهرة 2014.
8. سلوى خفاجي، أنور، نحوي زايد، سلمى، نهاد عبدالجواد، مصطفى، الفاكهة وقاية وعلاج، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، الطبعة الأولى، 2013 .
9. سويلم ، محمد نسيم علي، معلومات مختارة الارشاد الزراعي والمجتمع الريفي، دار الندي للطباعة -القاهرة، 2015.
10. عمر، أحمد محمد، الإرشاد الزراعي المعاصر، مصر للخدمات العلمية، القاهرة، 1992.
11. علام، صلاح الدين محمود، القياس والتقويم التربوي النفسي، أساسياته وتطبيقاته، وتوجهاته المعاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000.
12. قشطه، عبد الحليم عباس ، فلسفة الإرشاد الزراعي الناجح في الدول النامية، جرين لاين للطباعة 2013.
13. مایسة یسن، السيد، دیاب، سمیر مختار، تسمید أشجار الفاكهة في الأراضي الصحراوية، الإدارة العامة للثقافة الزراعية، نشره فنية رقم (16) لسنة 2016.
14. مديرية الزراعة بالنوبارية، بيانات غير منشورة ، النوبارية، 2018.
15. ندى عاشور عبد الظاهر، التغييرات المناخية وأثارها علي مصر، مجله أسويط للدراسات البيئية، العدد الحادي والأربعون، أسويط، 2015.
16. وزارة الموارد المائية والري إحصائيات الموارد المائية في مصر، القاهرة ، 2016.
17. ويتيج، أرنو ف، مقدمة في علم النفس، ترجمة عادل عز الدين الأشول وآخرون، ملخصات شوم، دار ماكجروجيل للنشر، القاهرة، 1977.

18. Beisecher, D., Parson, W., The Process of Social Influence, Prentic-Hill, Inc., New Jersey, 1992.
19. Leagans, J. P., Adoption of modern agricultural technology by small farm operators, An interdisciplinary model for researchers and strategy builders, Cornell University, New York, U.S.A., 1979.
20. Myers, G., Myers, M., The Dynamics of Human Communication, Alaboratory Approach Mc Graw-Hill Book Company, New York, 1973.

## Farmers' Attitude toward the Expansion of Growing Prickly Pears in El Nubaria Area

Dr/ Ahmed Abd Allah El Boraie Dr/ Amira Ahmed Ahmed Eid Dr/ Ahmed Mohamed El Sayed Sallam

Corresponding author: [AmeraEid2007@yahoo.com](mailto:AmeraEid2007@yahoo.com)

### Abstract

The research was done to identify the degree of respondents' attitude toward the expansion of growing Prickly Pears at the study area, to determine the relationship between that degree and their studied independent variables, to define the degree of contribution of each of the independent variables of insignificant correlation in total variation for the change of such attitude degree. The research was carried out in El Nubaria area that characterized with a relative advantage in producing some fruit corps in general and prickly pears in particular due to the availability of the favorable environmental conditions. A systematic, randomized sample of 264 farmers of the total research group frame. Data were collected during January and February, 2019 via personal interviews for the selected respondents using questionnaire forms including 21 items to parameter respondents' attitude toward expanding the growing of Prickly Pears after making certain that such items are being viable, stable, and constant, to present and analyze the data, Replicates, Percentage, Arithmetic Mean, Standard Deviation, Simple Correlation Coefficient, Stepwise Digression analysis and testing the Hypotheses were used.

### The research concluded the following important results:

- 1- The percentage of respondents of neutral attitude toward growing prickly pears at the study area reached 50.8 % of the total respondents, the percentage of respondents of positive attitude reached 35.6 %, whereas the percentage of respondents of negative attitude reached 13.6 % of the total respondents.
- 2- There was a significant relationship at significance level of 0.01 between years of education, agricultural holding area, years of expertise in the farming work, tendency toward adopting the change, degree of exposure to the sources of agricultural information, degree of tendency toward the agricultural innovations, degree of attitude toward the agricultural extension and the degree of farmers' attitude toward expanding the growing for prickly pears, whereas there was a significant relationship at a significance level of 0.05 for the official social participation.
- 3- There was a regression relationship including six (6) studied independent variables i.e. years of education, years of expertise in the farming work, degree of attitude toward agricultural extension and degree of exposure to the sources of agricultural information, such combined variables explain around 57.7 % of the variation of respondents' attitude toward the expansion of growing prickly pears.